

قصيدة لسيدي سعيد المنداسي رحمه الله يمدح بها سلطان المغرب مولاي اسماعيل بن علي رحمهما الله :

مَا يَنْكَرُ فِي الْأَرْضِ عَاقِلَ شَمْسِ الْجَوِّ * غَيْرَ مُخَمَّرَ خَالِطَ مُزَاجِهِ تَعْطِيلَ
 وَالْأَمَنَ خَيْمَ عَلَيْهِ رُوقَ السَّهْوِ * شَغْلَهُ مَنْ تِيَهُ الْكِرَاءَ عَنْهَا تَخْبِيلَ
 جَنَّ ظَلَامُهُ مَنْ نَوَاحِي لَيْلِ اللَّهْوِ * وَأَشَّ يَقْهَقَرُ مَنْ كَسَاهُ الظَّلَامَ اللَّيْلَ
 كَمْ مَنْ كَوَّكَبَ بَانَ تَحْتَ سَحَابِ الْعَلْوِ * لِأَهْلِ الْغَرْبِ يَنْوَرُ مَنْ شَفَايَ صَقِيلَ
 وَالْوَقْتَ مُقَنَّعَ بَغْبِشِ ضَافِي حَوْ * وَ سَحَّبَ ذَيْلَهُ اسْوَدَّ عَلَى الْإِقْطَارِ طَوِيلَ
 وَ تَرَكَمَ غَيْمَ الرِّيَّاسَةِ بَعْدَ الصَّخْوِ * وَ جَرَى بَيْنَ أَهْلِ الْخَدِيعَةِ خَيْطَ نَحِيلَ
 وَ تَهَلَّلَ غَزَلَ الْمُوَدَّةِ بَعْدَ السَّدْوِ * خَلَطَ مَنَسَجَ حَضْرَةَ النَّيِّضَاءِ تَخْبِيلَ
 حَتَّى لَاحَ شَعَاعَ شَمْسِكَ بَانَ الضُّو * وَ تَبَسَّمَ لِلْغَرْبِ الْأَقْصَى وَجْهَ جَمِيلَ
 وَ خَفَقَ عَلَى جَبَلِ الْفَلَاوِي بَرَقَ النُّو * شَافَ عَزَمَكَ فِي الظَّلَامِ بَطْرَفَ كَحِيلَ
 جَمَعْتَ أَمْرَكَ وَ اعْتَزَلْتَ أَشْيَاءَ اللَّغْوِ * وَ كَتَايِبَ نَصْرَكَ جُدَاوَلَ خَضْرَ تَسِيلَ
 صُنِّقْتَ بَجَمِّ غَفِيرِ صَايِلِ مَنَّاكَ الْبَدْوِ * وَاعْدُ دَارَ الْمُلْكِ سِيرَةَ وَ تَهْرُوِيلَ
 حَتَّى حَرَّتُوا فِي الْفَضَا بِالرَّحْلِ النَّضْوِ * كَلَّ وَ لَا كَلَّتْ مَنْ الْفَرَسَانَ الْخَيْلَ
 وَ ظَهَرَ فِي حَزْبِكَ الْبُعِيدِ مَرَامَكَ رَضْوِ * قَبْلَ تَكَاشَفَ بَهَجَتِ الزَّهْرَةَ وَ سَهِيلَ
 وَ تَحَرَّكَ بَعْدَ الشِّفَا مِنْ جَسْمِكَ عَضْوِ * كَيْفَ تَحَرَّكَ بَعْدَ هَجَعَةِ نَابِ عَلِيلَ

الخ

لأنها طويلة فيها 76 بيت